Dirasat: *Shari'a and Law Sciences*, Volume 48, No. 1, 2020

Deanship of Scientific Research

Reality of Students' Perceptions of Shari'a Faculty at Yarmouk University for the Causes of Weak Representation of the Values of Dress and Adornment

Insherah Ahmed Tawfiq Al-yabroudi, Samira Al-Rifa'e

Department of Islamic Studies, Faculty of Shari'a and Islamic Studies, Yarmouk University, Jordan.

Received: 24/7/2017
Revised: 22/4/2018
Accepted: 7/8/2018
Published: 1/3/2020

Citation: Al-yabroudi, I. A. T. ., & Al-Rifa'e, S. . (2020). Reality of Students' Perceptions of Shari'a Faculty at Yarmouk University for the Causes of Weak Representation of the Values of Dress and Adornment. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, 47(1), 17-33. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Law/article/view/2645

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims at exploring the reality of the perception of the students of the Sharia Faculty at Yarmouk University for the causes of weak representation of the values of dress and adornment. In order to achieve this objective, the researchers follow a descriptive approach using a survey and a questionnaire that consisted of (43) items covering different areas: cognitive and intellectual, psychological and social and economic. The study finds that perception among the sample for causes of weak representation of the values of dress and adornment has been (high) on the total score of the scale and its sub-areas. Psychological reasons have ranked first followed by social and economic. However, reasons of cognitive and intellectual have come in the last rank. The results show that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in favor of aljilbab or alabayyah while no other differences are significant for the rest of the variables. In light of the study findings, the researchers recommend to sensitize the family and to confirm their role in controlling the values of dress and adornment.

Keywords: Perception, values of dress and adornment, weak representation, students of the Faculty of Sharia, Yarmouk University.

واقع تصوّر طالبات كليّة الشريعة بجامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثّل قيم اللباس والزينة

انشراح أحمد توفيق اليبرودي، سميرة عبد الله سليمان الرفاعي

قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة إلى استجلاء آراء وتصوّرات طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة. ولتحقيق الهدف المذكور اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي باستخدام المسح، واستخدمتا أداة الاستبانة المكونة من (43) فقرة بثلاثة مجالات: الاعتقادية والفكرية، والنفسية، والاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تصوّر العينة لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة كانت بدرجة (مرتفع) على المقياس الكلي للأداة ومجالاتها الفرعية، وجاء تصوّر العينة للأسباب النفسية في المرتبة الأولى تلتها الأسباب الاجتماعية والاقتصادية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الأسباب الاعتقادية والفكرية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α 0.05=) لمتغير طبيعة اللباس على المجال الكلي للمقياس ومجالاته الفرعية ولصالح الجلباب أو العباية، في حين لم تظهر أيّ فروق أخرى ذات دلالة على بقية المتغيرات، وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بتوظيف الإعلام الإسلامي في توعية الأسرة وتأكيد دورها في ضبط قيم اللباس والزينة إعداد وتنفيذ برامج تدريبية تشمل التوعية الشرعية العلمية إضافةٍ إلى الورش التدريبية على المهارات الإيمانية اللازمة والدافعة إلى تمثل قيم اللباس والزينة.

الكلمات الدالّة: تصوّر، قيم اللباس والزينة، ضعف تمثل، طالبات كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

المقدمة

قدر الله جل جلاله أن يودع في الطبيعة الإنسانية من الخطوط المتقابلة ما يجعلها قابلة للصعود والسفول، وبذلك ندرك الحكمة في قوله تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ} [التين: 4-5]، في أصعب دائرة ابتلاء يترتب عليها حال المصير الذي يرتد إليها كل إنسان لدار الجزاء في الآخرة{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا {[الإنسان: 3].

ومن رحمة الله تعالى أن جعل الفطرة الإنسانية في أصلها نحو الخير مع القابلية لغير ذلك، إلا أن المنهج الرباني المتصالح مع الفطرة يقودها إلى الكمالات الموصلة إلى سعادة الدارين، وينأى بها عن الانحراف والهلكة.

إن هذا المنهج الرباني يحمل في تفاصيله القيم الإنسانية الواقعية التي تنظم علاقات الإنسان الخمس مع خالقه ونفسه وكونه ودنياه وآخرته، غير أن هذه القيم قد أصابها من التراجع والضعف ما انعكس سلبًا على مظاهر الحياة المختلفة، سيما قيم الغايات المتعلقة بضرورات الدين والنفس والعقل والعرض والمال، بل إن الأمر قد استفحل لنرى تراجعًا خطيرًا للقيم في المؤسسات التربوية الشرعية التي ينتظر أن تكون القدوة والنموذج.

ويشير مفهوم القيم إلى"مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل" (القيسي، 1995، ص 3223)، وهي قسمان: مطلقة كالصدق والأمانة....وهي التي لا اجتهاد فيها، ونسبية وهي التي لا نص فيها وتحتاج إلى اجتهاد أو إجماع لإقرارها (العاجز، 2002).

ولما كانت القيم صادرة عن إرادة الله فيما أمر ونهى، تعد قيم اللباس والزينة من القيم المطلقة الثابتة التي لا تتغير بفرض عولمةٍ ولا تتحول بفكر علمنة، فقد قال تعالى:}يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاء الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا { [الأحزاب: 59], وقال تعالى:}وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاء بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاء وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {[النور:31]، فقضية اللباس ليست منفصلة عن شرع الله تعالى ومنهجه للحياة، بل هي مرتبطة بالعقيدة والشريعة ارتباطًا يميزها عن تصوّرات الجاهلية التي تمسخ القيم والأخلاق والأذواق(قطب، 1986)، وتنحي الضوابط السليمة.

تجتمع ضوابط اللباس بالاستقراء كما يشير إليها باحارث (2005)، في ثلاثة ضوابط: ضابط العورة: بحيث يستر اللباس من جهة إسباغه، وصفاقته، وسعته عورة المرأة- مع اعتبار الوسط الاجتماعي الذي تقع فيه- فلا يكشف عن عورتها بقصره، ولا يشف عنها برقته، ولا يصفها بضيقه. وضابط الشبه بحيث تتميز ملابس المرأة وأزياؤها عن ملابس الكفار عمومًا، وعن ملابس الرجال خاصة، حتى في لبس النعل وعصب الرأس. والضابط الثالث هو الإسراف، بحيث تعتدل المرأة في استهلاك الملابس نوعًا وكمًا، وبذلك ندرك الحكمة في النهي عن الإسراف: { ...وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} [الأنعام:141].

ولا يفهم مما سبق تحريم الزينة على المرأة، بل تصرح الآيات من سورة النور بإباحة الزينة للمرأة المسلمة ولكنها تضبطه بإخفائه عن غير المحارم في: نظرهم "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ "، وآذانهم " وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ."

إن قضية اللباس والزينة متعمقة في صميم فطرة المرأة، وهي لازم من لوازم طبيعتها الأنثوية، قال تعالى: {أَوَمَن يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} [الزخرف: 18]، وتستحوذ قضية اللباس والزينة على جلّ اهتمام المرأة لا سيما في مرحلة الشباب، حتى إذا عجزت عن الظهور بما يوازي مثيلاتها جرها ذلك إلى مشكلات نفسية واجتماعية حادة (جلال، 1980م)، وهذه الحاجة الفطرية منسجمة مع كامل التصوّر الإسلامي المتوازن للحياة الاجتماعية والأسرية التي تتكامل فيها خصائص الرجل مع خصائص المرأة لتؤدي وظائفها في استقرار واقعي يساهم في توفير المحضن الآمن للجيل الجديد.

وتحتاج العلاقة الزوجية إلى تجديد مستمر يحولها من الفتور والملل إلى الحيوية والإيجابية لتستمر بالعطاء إلى آخر لحظةٍ من الحياة، ولعل هذه الحاجة تساهم بشيء من هذا وعندها تكون إيجابية بهذا الأصل الحنيف، غير إن هذه الحاجة الفطرية -شأنها شأن سائر الحاجات الكامنة في الذات الإنسانية- قد تنحرف عن مسارها الصحيح فتنقلب إلى شهوات وأهواء تهدم ولا تبني، وتفسد ولا تصلح، مما يعني حاجتها إلى الرعاية الدائمة وردها إلى حالة السواء لتفلح في تحقيق غاية الوجود الطاهر بعيدًا عن الدونية والحيوانية في كافة مظاهرها وصورها، قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا} [الضحى: 9-10].

وإن مما أصابه الخلل الواضح فيما يتعلق بلباس المرأة وزينتها ضعف الرؤية الواضحة في الضوابط وأحيانًا تضاربها، الذي انعكس على مظاهر السلوك المخالفة للمنهج الرباني، مما يستدعي التجديد في فهم ضوابط اللباس والزينة، كما يستلزم تلمس الأسباب الدافعة إلى المظاهر المتعارضة مع الفِطرة السوية والمنسجمة مع توجيهات خالقها العليم بها.

كما أن عدم تمثل قيم اللباس والزينة له خطورته المشهودة على مستوى الفرد والمجتمع، بل على الأمة بأكملها، وقد أجمل القرآن هذا الضرر على

المرأة نفسها بقوله "فَلَا يُؤْذَيْنَ" لتستوعب كل أشكال الأذى المتوقعة في كل زمان ومكان، "وقد أتبع النهي عن أذى المؤمنات بأن أمرن باتقاء أسباب الأذى لأن من شأن المطالب السعي في تذليل وسائلها، كَمَا قَالَ تَعَالِى: }وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا...{[الْإِسْرَاء: 19]، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا... إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ، وَهَذَا يَرْجِعُ إِلَى قَاعِدَةِ التَّعَاوُنِ عَلَى إِقَامَةِ الْمَصَالِحِ وَإِمَاتَةِ الْمَفَاسِدِ" (ابن عاشور، 1984، 22/ 106).

تعد قيم اللباس والزينة الأوضح في مجال القيم، وضعف تمثلها في كليات الشريعة يشكل ظاهرةً أكثر خطورةً؛ ذلك أن خريجي كليات الشريعة هم معلمو القيم في المدارس والمعاهد والجامعات، فضلًا عن المساجد ومراكز الوعظ والإرشاد، فضعف مثل هذه القيم يتنافى والكفايات التربوية التي باتت معيارًا وظيفيًا في كافة المؤسسات، فضلًا عن الانفصام الواضح بين معلم القيم والحال التي هو عليها، مما يعني ضعف العملية التربوية برمّتها.

وبحكم العمل المهني والأكاديمي لمن قامتا بالدراسة، وتعاضد ملاحظتهما مع توجهات الكلية في رفع شعارات نحو التميز والقيام بمبادرات* تعد نوعًا من الحلول لبعض مشكلات الطلبة في الكلية ومن بينها واللباس والزينة، وسعيًا نحو أداء أفضل، جاءت ضرورة الدعم بمزيد من الحلول عن طريق استطلاع آراء وتصوّرات طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك لبيان أسباب ضعف التمثل لقيم اللباس والزينة.

وبعد البحث والاطلاع وتعذر الحصول على دراسات ميدانية سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية لاحظت الباحثتان أن كثيرًا من الدراسات النظرية النفسية أو التاريخية تشير إلى أن العلاقة في غاية القوة بين فن اللباس والزينة، وبين الجاذبية الجنسية في سلوك الإنسان (كمال، 1984)، وقد قيل: إن الأصل في ظهور الملابس وتطورها يرجع إلى رغبة كل من الجنسين في جذب الجنس الآخر (البعلبكي،1،1981/43)، فإن فعلت هذا في محله كان في قمة الإيجابية؛ ذلك أن حاجة المرأة إلى الزينة المشروعة معتبرة شرعًا، فإنها بطبيعتها الفطرية تحتاج إلى استنطاق جسمها رغبة في الإثارة من خلال زينة الوجه، والكفين، والشعر ونحوها، ولكنها - مع ذلك - محتاجة إلى كوابح تضبط فرط ميلها وعمق استغراقها، فإن "الحافز الجنسي الناشئ عن الجمال الطبيعي، المُزيَّن بما لا يُخرجه عن أصل الخلقة: حافز راقٍ سامٍ عميق، وأما الحافز الناشئ عن جمال ناشئ من تغيير خلق الله فهو حافز شيطاني ناري، لا يلبث أن يفتر ويشيخ. وقد ظهر في فرنسا مع بداية القرن العشرين الميلادي ما يؤيد العمق الشيطاني في التزين وهو مذهب: (المدرسة التوحشية) التي تتميز بالألوان الصارخة، والخطوط السوداء الداكنة، وكل ذلك مناف للفطرة السوية؛ فإن أحسن الحسن ما لم يُجلب بتزيين وتضييق، وتحلية وتزويق، مما لا تكلُّف فيه ولا مبالغة" (باحارث، 2010).

إن الانفلات عن أصل الفطرة في ضبط قيم اللباس والزينة قد يجد في البيئة المحيطة ما يرغب فيه ويدعمه على مستوى الأسر الجاهلة أو الإعلام الهابط أو صحبة السوء وغيرها كثير.

وفي العموم فإن غالب ألبسة النساء في هذا العصر وضعت للفتنة والإغراء (حسين، د.ت؛ النقيب ومحمد، 2014)، ويرجع هذا في أحد أهم أسبابه إلى سيطرة إنتاج دور الأزياء الأجنبية على ذوق المرأة عمومًا مسلمة أم غير ذلك، وأسلوب تأنقها، فأصبح زي كثير من المسلمات المعاصرات هو زي المرأة الغربية المتبرج (باحارث،2005). مع قبول مجتمعي كبير ومؤيد دون استنكار لمخالفته لضوابط التشريع ومحاسن الأخلاق، في إشارة واضحة إلى تراجع التمسك بالعقيدة وسلامة الفكر الإسلامي الأصيل؛ مما يعني ضرورة التعبئة الإيمانية الصحيحة المتدرجة والمستمرة، وتنمية الوعي بالتحديات المحيطة والقدرة على مواجهتها.

يضاف إلى ما سبق فتور الهمّة عن طلب تفاصيل الأحكام الشرعية وضوابطها(سليم، 1996م) أو الغفلة عن فقه الأحكام، سيما إذا تعلق الأمر باسم التمدن والتحضر وهو حال تزييف المصطلحات، ويخشى من تأثر الشابات بهذا الواقع أو انسيابهن وراءه بدوافع الإعجاب أو غير ذلك (الفوزان، 1997)، سيما إذا تلازم ذلك مع الضغط الإعلامي.

كما أن الغفلة عن طلب تفاصيل الأحكام الشرعية في ضوابط اللباس والزينة. تخرجها بشكل لا يتفق مع النسق الفقهي العام، بل وقد يخرجها مضادة عن معناها في أصل التزين والتجمل الموافق للفطرة، وهذا مما لا يغض الطرف عن سلبياته سيما على فئة الشباب الجامعي على وجه الخصوص؛ لذا كان اختيار عينة الدراسة من طالبات الجامعة.

وفي ضوء ما سبق، جاءت الدراسة الحالية ببيان درجة أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

باعتبار أن الباحثتين عضوان في الهيئة التدريسية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك، فقد لاحظتا تراجع تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات

* الشعار الذي أطلقته كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة اليرموك: "التميز شعارنا".

الكلية في السنوات الخمس الأخيرة، علمًا أن هذا التراجع المذكور في المؤسسات التربوية الشرعية لا يعد علامة صحة، فالأصل أن تصدّر تلك المؤسسات نموذج القيم إلى باقي مؤسسات المجتمع التربوي والمحلي، ويضاف أيضًا إلى ما سبق أن الالتزام بقيم اللباس والزينة لطالبات كلية الشريعة واحد من أهم كفايات معلمات التربية الإسلامية التي تؤهلهّن لتحقيق رسالة التربية والتعليم في المستقبل.

ونظراً إلى أهمية الموضوع وحساسيته، وندرة الدراسات السابقة التي تبحث عن أسبابه ودوافعه خطوة في سبيل وضع الحلول، جاءت الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة بندرة الدراسات التي تعنى بالبحث عن واقع تصوّرات طالبات كلية الشريعة في جامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة.

وبذلك، تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع تصوّر طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب الفكرية والاعتقادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة؟
2. ما واقع تصوّر طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب النفسية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة؟
3. ما واقع تصوّر طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب الاجتماعية والاقتصادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة)= α 0.05) بين المتوسطات الحسابية لواقع تصوّرات طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للأسرة، طبيعة اللباس(جلباب أو عباية، غير ذلك)، التخصص، السنة الدراسية ودخل الأسرة؟

أهمية الدراسة

تعود أهمية الدراسة إلى أهمية موضوعها والجهات التي يتوقع أن تفيد منها؛ لذا يتوقع أن تفيد الجهات الآتية:

1. أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الشريعة: وذلك بالاطلاع إلى الأسباب المؤدية لضعف الالتزام بقيم اللباس والزينة، ومحاولة جعل علاجها جزءًا من المحاضرات المنهجية واللامنهجية، ووضعها محل اعتبار واهتمام.
2. التربويون والمرشدون: وذلك بإعداد برامج عملية تدريبية تساهم في علاج الظاهرة لدى أفراد مجتمع الدراسة.
3. القائمون على وضع شروط القبول لكليات الشريعة: وذلك بجعل خصوصية لقيم اللباس والزينة واعتبارها شرطًا في القبول، وليست مجرد مهمة موكلة لجانب الوعظ والإرشاد؛ إذ الأخير على أهميته لكنه وحده غير كاف.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالآتي:

- حدود بشرية: تتحدد بعينة الدراسة ومجتمعها وهن طالبات قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك.
- حدود زمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2016م/ 2017م.
- حدود مكانية: كلية الشريعة بجامعة اليرموك-إربد.
- أداة الدراسة: استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على (3) مجالات: الأول: الفكري والاعتقادي، الثاني: النفسي، والثالث: الاجتماعي والاقتصادي.

وعليه يصعب تعميم الدراسة خارج الحدود المذكورة أعلاه.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

— القيم: هي"مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل" (القيسي، 1995، 3223).

— قيم اللباس والزينة: تقصد الباحثتان بقيم اللباس والزينة في هذه الدراسة " التشريعات الثابتة المتعلقة بلباس المرأة وزينتها أمام غير المحارم وفق ضوابطها الشرعية" الثلاثة: العورة والشبه والإسراف.

— أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة: وهي العوامل التي تحول دون تحقيق ضوابط قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك، مقسمة إلى ثلاثة أسباب رئيسة، الأول: الاعتقادية والفكرية، الثاني: النفسية، والثالث: الاجتماعية والاقتصادية. وتقاس إجرائيًا بمدى موافقة عينة الدراسة على أسباب ضعف تمثل قيم الباس والزينة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة جامعة اليرموك.

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى المراجع ذات الصلة تبين ندرة الدراسات السابقة في الموضوع سيما التي تجمع بين الناحية النظرية والميدانية، في حدود علم الباحثتين، وجد الآتي:

- دراسة باحارث (2005م) بعنوان (ضوابط لباس المرأة وزينتها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي)، هدفت الدراسة إلى بيان صواب لباس المرأة في ظل التوجيه الإسلامي، وبيان مظاهر الغلو في زينة المرأة المسلمة في ظل التوجيه الإسلامي، ولتحقيق الهدفين المذكورين اتبعت ثلاثة مناهج هي: الاستقرائي، والاستنباطي، والوصفي، وقسمت الدراسة إلى قسمين، الأول: ضوابط لباس المرأة في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، والثاني: مظاهر الغلو في الزينة عند المرأة وضوابط ذلك في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي، ومن الاستنتاجات: تعد قضايا اللباس والزينة جزء أصيل من كيان المرأة استلزم ضبطه حتى لا يخرج عن حد الطبيعة والفطرة إلى حد السرف والتبرج، وتلك الضوابط في محاور ثلاثة: ضابط العورة والتشبه والإسراف، ومن مظاهر الغلو والإسرف في زينة الوجه عند المرأة المساحيق التجميلية ووصل الرموش، ومن مظاهر غلو زينتها في يديها إطالة الأظافر، ومن مظاهر الغلو في زينة البدن التطيب خارج البيت.

- دراسة ديك (2010م) بعنوان (أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي)، التي هدفت إلى بيان تفاصيل أحكام زينة وجه المرأه من منظور فقهي، واتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتحليلي، وقسمت الدراسة إلى فصل تمهيدي وثلاثة فصول، حيث تضمن الفصل التمهيدي: مفهوم الزينة وضوابطها، أما الفصل الأول فتضمن: أحكام تزيين الوجه بالأصباغ والحلي، والفصل الثاني: تزيين الوجه بإزالة الشعر والتعديل، أما الفصل الثالث: حكم بعض الوسائل الحديثة في تزيين الوجه، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: شرع الإسلام الزينة والتزين إلا أنه جعل لها ضوابط بحيث تكون مقبولة شرعًا وتلبّي فطرة المرأة وتناسب أنوثتها، كما يجوز للمرأة تزيين وجهها بالكحل ما لم تكن محرمة أو حادة.

- دراسة أبو أحمد (2011م) بعنوان (أحكام المراهق في اللباس والزينة والاستئذان والنظر: دراسة مقارنة)، هدفت إلى بيان الأحكام الشرعية الخاصة بالمراهق سيما ما يخص قضايا اللباس والزينة والاستئذان والنظر، ولتحقيق الهدف المذكور اتبعت الدراسة المنهجين الاستقرائي والمقارن، وقسمت إلى ثلاثة فصول، الأول: يتعلق بمفهوم المراهقة والتمييز والبلوغ والفرق بينها، الثاني: أحكام المراهق في اللباس والزينة، والثالث: أحكام المراهق في الاستئذان والنظر، ومن استنتاجاتها: أن مرحلة المراهقة هي مرحلة وسطية بين التمييز والبلوغ، وتعدّ عورة المراهق كعورة البالغين في الصلاة وخارجها، وأن المراهق لا يأثم بمخالفة ضوابط الزينة لأنه غير مكلف بها بل هو من باب التأديب والتعويد، ويجب على المراهق أن يستأذن على محارمه إن دخل عليهم في الأوقات الثلاثة فقط: قبل صلاة الفجر، وعند القيلولة ظهرًا، وبعد صلاة العشاء، في حين يجب استئذانه في كل الأوقات عند دخوله على النساء الأجانب (غير المحارم).

- دراسة مسلم (2015م) بعنوان (ضوابط زينة لباس المرأة)، التي هدفت إلى بيان ضوابط زينة المرأة المسلمة، ولتحققي الهدف المذكور اتبعت الدراسة المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، وتناولت عدة عناصر هي: تعريف الزينة وأنواعها وأقسام الزينة وضوابطها وضوابط إظهار الزينة الباطنة، ومن استنتاجاتها: أن الزينة هي كل ما يتزين به من ملبوس كالحلي والثياب وغيره كالخضاب والكحل، وأن أنواع الزينة أربعة وهي: الزينة المكتسبة والزينة الخلقية أو الطبيعية والزينة النفسية والزينة الخارجية.

وبعد الاستعراض الكلي السابق للدراسات السابقة، تلتقي الدراسة الحالية معها في بحثها لموضوع اللباس والزينة عمومًا، في حين تفترق عنها أن بعض الدراسات تعلقت بأحكام زينة المراهق مثل دراسة ابو أحمد(2011م)، وبعضها بزينة المرأة فقط مثل دراسة ديك(2010م)، وأخرى بأحكام اللباس والزينة والاستئذان والنظر معًا مثل دراسة باحارث(2005م)، في حين اختصت الدراسة الحالية بضوابط لباس المرأة المسلمة وزينتها فقط، وزادت على غيرها بجانبها الميداني الذي يستعرض تصوّرات وآراء طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك حول أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة، وهو ما خلت منه الدراسات السابقة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: اشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة، بمستويات متنوعة، كما يأتي:
  - ❖ السنة الدراسية وله أربعة مستويات: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).
  - ❖ طبيعة اللباس وله مستويان: (جلباب أو عباية، غير ذلك).
  - ❖ التخصص وله ثلاثة مستويات: (التربية الإسلامية، دراسات أسرية، الدعوة والإعلام الإسلامي).
  - ❖ المستوى التعليمي للأسرة، وله ثلاثة مستويات: (جامعي، ثانوي، دون ذلك).
  - ❖ دخل الأسرة، وله ثلاثة مستويات: (محدود، متوسط، مرتفع).

- المتغير التابع: وهو استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة (تصوّر طالبات قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة اليرموك التابعات لكلية الشريعه في الفصل الأول من العام 2016م/ 2017م، والبالغ عددهن (1300) طالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (248) طالبة في كلية الشريعة قسم الدراسات الإسلامية، وتم اختيار شعب التوزيع بطريقة عشوائية. ويبين الجدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المستوى التعليمي للأسرة، السنة الدراسية، دخل الأسرة، طبيعة اللباس والتخصص.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة %
المستوى التعليمي للأسرة	جامعي	146	58.9
	ثانوي	80	32.3
	دون ذلك	21	8.5
السنة الدراسية	الأولى	5	2.0
	الثانية	57	23.0
	الثالثة	90	36.3
	الرابعة	94	37.9
دخل الأسرة	محدود	35	14.1
	متوسط	194	78.2
	مرتفع	17	6.9
طبيعة اللباس	جلباب	186	75.0
	غير ذلك	62	25.0
التخصص	التربية الإسلامية	73	29.4
	دراسات أسرية	112	45.2
	الدعوة والإعلام الإسلامي	61	24.6

أداة الدراسة وطريقة تصحيحها

أُستخدمت الدراسة استبانة أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة، حيث قامت الباحثتان ببنائها مستندة إلى مراجع الأدب النظري في الموضوع، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية (بعد التحكيم والتحقق من فاعلية الفقرات) من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: بعد أسباب اعتقادية وفكرية، ويتكون من (16) فقرة، وبعد أسباب نفسية، ويتكون من (11) فقرة، وبعد أسباب اجتماعية اقتصادية، ويتكون من (16) فقرة.

أما طريقة تصحيح الأداة، فلأغراض إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بكل من: أداة الدراسة ومجالاتها الفرعية وفقرات مجالاتها؛ فقد اعتمدت الباحثتان النموذج الإحصائي ذي التدريج الخماسي المطلق(ليكرت الخماسي)، وفق الآتي: أوافق بشدة، وتعطى (5 درجات)، أوافق (4 درجات)، غير متأكد (3 درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (43) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل علىها المستجيب، و(215) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل علىها المستجيب.

وعليه يصبح الحكم على الوسط الحسابي للأداة وفق الآتي:

- أقل من 2.33 منخفض.
- 2.33-3.66 متوسط.
- أعلى من 3.66 مرتفع.

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة:

أولًا: للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك وغيرها، وذلك لقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتهم عليها من حيث: مدى مناسبة الفقرات لما وضعت له، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات، وحذف غير المناسب منها، واقتراح فقرات مناسبة، وأي فقرات أخرى يرونها مناسبة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية(51) فقرة، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم، تم حذف بعض الفقرات، وكان عددها (8) فقرات، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، حيث تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (43) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: الأول: الفكرية والاعتقادية، الثاني: النفسية، الثالث: الاجتماعية والاقتصادية.

صدق البناء والصدق الداخلي

1. بناء الفقرات ومدى علاقاتها الارتباطية بمجالاتها كلًا على حدة وعلاقاتها الارتباطية بالأداة ككل:

للتحقق من فاعلية فقرات استبانة أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة تم تطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، اختيرت لأغراض التحقق من صدق البناء استبانة أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بصورتها الأصلية مكونة من (20) طالبة من طالبات قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة على البُعد الذي تنتمي إليه، كما استخرجت قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وجدول (2) يبين قيم معامل الارتباط.

الجدول (2) معامل ارتباط بيرسون pearson correlation- **معاملات تمييز الفقرات- على مستوى المقياس ومجالاته**

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع:	
			المجال	المقياس
أسباب اعتقادية وفكرية	1	أعلم تفصيل مواصفات اللباس الشرعي	.442	.649
	2	أومن بان الجلباب تقليد وليس دين	.401	.639
	3	أرى أن الجلباب الدارج (الضيق) لا يتعارض مع شروط اللباس الشرعي	.497	.664
	4	أرى أن اللباس الشرعي للنساء الكبيرات	.431	.644
	5	أرى أن اللباس الشرعي يتعارض مع متطلبات العصر	.517	.663
	6	يحق لي أن ألبس ما أريد من الثياب لأني ما زلت صغيرة السن	.383	.634
	7	أعتقد أن اللباس الشرعي غير صالح لكل زمان ومكان	.397	.636
	8	أرى أن اللباس الشرعي يقيد حرية المرأة	.381	.631
	9	لا يحتاج مجتمعنا الواعي إلى التقيد باللباس الشرعي	.396	.637
	10	أرى أن اللباس الشرعي قد يتحقق بالبنطال الواسع وكل ما يستر الجسد	.378	.633
	11	لا أعتقد أن اللباس الشرعي يعكس الالتزام الديني	.403	.639
	12	تهمني الموضة في لباسي وزينتي	.406	.638
	13	لا أعتقد أن الدين الإسلامي يمنعني من إظهار الزينة أمام الأجانب	.412	.637
	14	أدرك حدود التزين المسموح شرعا	.455	.655
	15	أعتقد أن اللباس حرية شخصية	.384	.631
	16	اعتقد أن اللباس الشرعي يوثر في الصحة سلبا	.413	.638
أسباب	17	اللباس الشرعي يمنعني من تحقيق ذاتي	.324	.634

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	الارتباط مع:	
			المجال	المقياس
نفسية	18	أشعر بالحرج إذا لم أتزين	.325	.633
	19	لا أشعر بالراحة عند ارتداء اللباس الشرعي	.364	.636
	20	اللباس الشرعي يقلل من توفر فرص العمل لدى	.356	.634
	21	تمثل قيم اللباس والزينة يهدد استقرار أسرتي	.365	.638
	22	أشعر بازدراء الآخرين لي عند ارتداء اللباس الشرعي	.328	.633
	23	أتزين لكي أبدو جميلة بين زميلاتي	.451	.659
	24	اللباس الشرعي يخفي جمال المرأة	.327	.633
	25	اللباس الشرعي يقلل من فرصة الزواج	.552	.670
	26	أشعر بازدراء الآخرين لي عند ارتداء اللباس الشرعي	.334	.633
	27	اللباس الشرعي يشعرني بالحرج أمام صديقاتي	.348	.636
أسباب اجتماعية واقتصادية	28	لا أشعر بالرضى الاجتماعي عندما أتمثل قيم اللباس والزينة	.482	.648
	29	أتزين في الخارج إرضاءً لزوجي	.463	.638
	30	تنحصر دائرة صداقاتي عند تمثلي لقيم اللباس والزينة	.450	.636
	31	اللباس الشرعي يقيد حريتي في التعامل مع الجنس الآخر	.468	.642
	32	مجتمعي لا يتقبل اللباس الشرعي	.445	.641
	33	يجبرني زوجي على ترك اللباس الشرعي	.479	.647
	34	لا يتوافق والداي على تمثل قيم اللباس والزينة	.450	.637
	35	تعلمت قيم اللباس والزينة من الأسرة	.446	.641
	36	أعتقد أن اللباس الشرعي لا يجلب انتباه الرجل	.471	.650
	37	يمنعني والداي من ارتداء اللباس الشرعي	.447	.641
	38	لم أعتد تمثل قيم اللباس والزينة منذ الصغر	.442	.633
	39	أقتدي بوالدتي في اللباس والزينة	.523	.663
	40	تجبرني والدتي على الخروج متزينة من أجل أن أتزوج	.449	.637
	41	يؤثر أفراد أسرتي في لباسي وزينتي	.439	.635
	42	لا يمتلك والدي النقود التي تكفي لشراء اللباس الشرعي	.446	.636
	43	لا يؤثر لباس المرأة وتزينها -في الخارج -في إفساد المجتمع	.447	.635

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط(معاملات التمييز) على المقياس ككل قد تراوحت بين (0.631– 0.670)، وعلى مستوى المجالات: فعلى مستوى الأسباب الاعتقادية والفكرية تراوحت ما بين(0.378 – 0.517)، وعلى مستوى الأسباب النفسية تراوحت ما بين (0.324- 0.552)، وعلى مستوى الأسباب الاجتماعية والاقتصادية تراوحت ما بين(0.439- 0.523)، وأن قيم معامل الارتباط بين الدرجة على الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.324– 0.552)، حيث إنه يشترط لقبول الفقرة أن لا يقل معامل ارتباطها مع البُعد الذي تنتمي إليه، أو مع المقياس عن (0.25)، وعليه لم يتم شطب أي فقرة لعدم وجود فقرات معامل تميزها أقل من (0.25).

2. معاملات الارتباطات البينية بين مجالات المقياس مع بعضها وبين المجالات والمقياس ككل:

للتحقق من أغراض الصدق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها الفرعية، فقد تم حساب معاملات الارتباط البينية (INTER-CORRELATION) بين مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة ومجالاته الفرعية، وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط بيرسون، كما في الجدول (3).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البينية بين المجالات الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.253 – 0.368)، في حيت تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل بين(0.711-0.755)، وهذه القيم تعطي مؤشرًا على أن المقياس يتمتع بمعاملات ارتباط كافية تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة.

ثانيًا: للتحقق من ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الإعادة والتجانس لأداة الدراسة؛ اختارت الباحثتان عينة استطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) مؤلفة من من (20) طالبة من طالبات قسم الدراسات الإسلامية في كلية الشريعة من خارج عينة الدراسة، وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، حيث تم حساب معامل الارتباط الخطي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معادلة معامل الارتباط بيرسون كثبات للإعادة، وكذلك تم حساب قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا كثبات للتجانس من خلال التطبيق الأول، وذلك كما في الجدول 4 الآتي:

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة

الارتباط	الإحصائي	أسباب اعتقادية وفكرية	أسباب نفسية	أسباب اجتماعية و اقتصادية	المقياس ككل
أسباب اعتقادية وفكرية	معامل بيرسون	1			
	الدلالة الإحصائية				
أسباب نفسية	معامل بيرسون	.368**	1		
	الدلالة الإحصائية	.000			
أسباب اجتماعية واقتصادية	معامل بيرسون	.253**	.311**	1	
	الدلالة الإحصائية	.000	.000		
المقياس ككل	معامل بيرسون	.732**	.711**	.755**	1
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

الجدول (4) معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمقياس ومجالاته

المقياس الكلي ومجالاته	ثبات الإعادة معامل بيرسون	ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
أسباب اعتقادية وفكرية	.530	0.71
أسباب نفسية	.610	0.73
أسباب اجتماعية واقتصادية	.560	0.80
المقياس الكلي	.670	0.83

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4)، أن قيم معاملات ثبات الإعادة لأداة للمقياس الكلي، قد بلغت (0.67)، وتراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة للمجالات بين (0.53–.610)، كما بلغت قيمة ثبات التجانس لأداة المقياس الكلي (0.83)، وتراوحت ما بين (0.71– 0.80) لمجالات المقياس. علمًا أن القيم المشار إليها سابقًا قد اعتبرت مؤشرات كافية لجواز استخدام أداة الدراسة في التطبيق النهائي.

منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام المسح لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، كما اهتمت بتوفير أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات، وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبارات الاحصائية اللازمة - باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)- بين الدرجات على متغيرات الدراسة، وتنظيم هذه البيانات وتبويبها، ووصف النتائج وتفسيرها وتحليلها. كما اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المتيسرة.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة: الأول والثاني والثالث والرابع، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة

على مجالات مقياس أداة أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية (أسباب اعتقادية وفكرية، أسباب نفسية، أسباب اجتماعية واقتصادية).

– للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام اختبار تحليل التباين الخماسي المتعدد عديم التفاعل على المجالات الفرعية لأداة مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية تبعًا لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي للأسرة، طبيعة اللباس، التخصص، سنة الدراسة، دخل الأسرة).

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بنتائج التحليل الإحصائي مرتبة وفق الآتي:

أولًا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: " ما واقع تصوّر طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب الفكرية والاعتقادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الاعتقادية والفكرية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا، وذلك كما في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى فقرات الأسباب الاعتقادية والفكرية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة مرتبة تنازليًا.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعلم تفاصيل مواصفات اللباس الشرعي	4.5	0.764	مرتفعة
2	7	أعتقد أن اللباس الشرعي غير صالح لكل زمان ومكان	4.39	0.902	مرتفعة
3	9	لا يحتاج مجتمعنا الواعي إلى التقيد باللباس الشرعي	4.38	0.811	مرتفعة
4	4	أرى أن اللباس الشرعي للنساء الكبيرات	4.37	1.52	مرتفعة
5	5	أرى أن اللباس الشرعي يتعارض مع متطلبات العصر	4.35	3.41	مرتفعة
6	16	اعتقد أن اللباس الشرعي يوثر في الصحة سلبا	4.24	1.11	مرتفعة
7	6	يحق لي أن ألبس ما أريد من الثياب لأني ما زلت صغيرة السن	4.2	0.942	مرتفعة
8	8	أرى أن اللباس الشرعي يقيد حرية المرأة	4.19	1.01	مرتفعة
9	3	أرى أن الجلباب الدارج (الضيق) لا يتعارض مع شروط اللباس الشرعي	4.11	2.88	مرتفعة
10	13	لا أعتقد أن الدين الإسلامي يمنعني من إظهار الزينة أمام الأجانب	4.1	1.03	مرتفعة
11	2	أومن بان الجلباب تقليد وليس دين	4.08	1.15	مرتفعة
12	15	أعتقد أن اللباس حرية شخصية	3.52	1.15	متوسطة
13	10	أرى أن اللباس الشرعي قد يتحقق بالبنطال الواسع وكل ما يستر الجسد	3.35	1.23	متوسطة
14	11	لا أعتقد أن اللباس الشرعي يعكس الالتزام الديني	3.05	1.32	متوسطة
15	12	تهمني الموضة في لباسي وزينتي	3.05	2.34	متوسطة
16	14	أدرك حدود التزين المسموح شرعا	2.33	3.51	منخفضة
الكلي للمقياس			3.89	.593	مرتفع

يلاحظ من الجدول (5)، أن مستوى الأسباب الاعتقادية والفكرية قد كان بدرجة (مرتفع)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية بين (2.33 – 4.50) مقارنة مع الوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.89)، كما جاءت الفقرة التي تنص على: "أعلم تفصيل مواصفات اللباس الشرعي" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري(0.764)، وجاءت الفقرة التي تنص على" أدرك حدود التزين المسموح شرعا" في المرتبة السادسة عشر والأخيرة بوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (3.51). وفي النتيجة السابقة إشارة واضحة إلى ضعف البناء الإيماني والعقدي المتعلق بدوافع اللباس والتزين الممنوع شرعًا، إضافةً إلى ضعف الرؤية العلمية بحدود التزين المسموح شرعًا. كما يمكن القول أن ضعف التمسك بقيم اللباس والزينة لم

يكن عن جهل بحدوده أو ضوابطه.(هذا الاستنتاج متعارض مع الجملة السلابقة له)

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، والذي نصه: "ما واقع تصوّر لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب النفسية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب النفسية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا، وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى فقرات الأسباب النفسية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة مرتبة تنازليًا.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	اللباس الشرعي يقلل من فرصة الزواج	4.84	3.75	مرتفعة
2	27	اللباس الشرعي يشعرني بالحرج أمام صديقاتي	4.51	0.78	مرتفعة
3	17	اللباس الشرعي يمنعني من تحقيق ذاتي	4.3	0.92	مرتفعة
4	19	لا أشعر بالراحة عند ارتداء اللباس الشرعي	4.24	1.01	مرتفعة
5	26	أشعر بازدراء الآخرين لي عند ارتداء اللباس الشرعي	4.22	1.11	مرتفعة
6	22	اشعر بازدراء الآخرين لي عند ارتداء اللباس الشرعي	4.12	1.02	مرتفعة
7	24	اللباس الشرعي يخفي شباب المرأة	4.1	1.03	مرتفعة
8	21	تمثل قيم اللباس والزينة يهدد استقرار أسرتي	4.05	1.07	مرتفعة
9	18	أشعر بالحرج إذا لم أتزين	4	1.16	مرتفعة
10	20	اللباس الشرعي يقلل من توفر فرص العمل لدي	3.99	1.02	مرتفعة
11	23	أتزين لكي أبدو جميلة بين زميلاتي	3.71	3.98	مرتفعة
الكلي للمقياس			4.18	.712	مرتفع

يلاحظ من الجدول (6)، أن مستوى الأسباب النفسية قد كان (مرتفع)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية بين (3.71 – 4.84) مقارنة مع الوسط الحسابي للمقياس الكلي (4.18)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على: "اللباس الشرعي يقلل من فرصة الزواج" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (3.75)، كما وجاءت الفقرة التي تنص على:" أتزين لكي أبدو جميلة بين زميلاتي" في المرتبة العاشرة والأخيرة بوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (3.98). وهذه النتيجة تؤكد ما جاء في الدراسات النظرية السابقة: أن العلاقة في غاية القوة بين فن اللباس والزينة، وبين الجاذبية الجنسية في سلوك الإنسان، كما في دراسة (كمال، 1984)، "وأن الأصل في ظهور الملابس وتطورها يرجع إلى رغبة كل من الجنسين في جذب الجنس الأخر" كما صرح (البعلبكي،1، 43/1981). كما تؤكد البعد النفسي الذي يشير إلى حب المرأة للتزين فطرةً.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، والذي نصه: "ما واقع تصوّر طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك للأسباب الاجتماعية والاقتصادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة؟"

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا، وذلك كما في الجدول (7).

يلاحظ من الجدول (7)، أن مستوى الأسباب الاقتصادية والاجتماعية قد كان بدرجة (مرتفع)، حيث جاءت المتوسطات الحسابية بين(2.88-4.53) مقارنة مع الوسط الحسابي للمقياس الكلي (3.89)، حيث جاءت الفقرة التي تنص على: "يمنعني والداي من ارتداء اللباس الشرعي" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري(0.90)، كما وجاءت الفقرة التي تنص على: "تعلمت قيم اللباس والزينة من الأسرة" في المرتبة السادسة عشر والأخيرة بوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.405). وتؤشر هذه النتيجة إلى الدور السلبي للوالدين في بناء القيم الإيجابية والمتأثر بالطابع العام لثقافة المجتمع نحو قيم اللباس والزينة، كما يشير إلى جهل الوالدين بمسؤولياتهم التربوية الدينية المتمثلة في التدرج في تنشئة البنات وتدريبهن على تمثل قيم اللباس والزينة شيئًا فشيئًا، وهذا يعد تراجعًا واضحًا في الوظيفة الدينية والتربوية الملقاة على كاهل الأسرة، فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا»(البخاري، حديث رقم 893).

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات الأسباب الاجتماعية والاقتصادية لضعف تمثل قيم اللباس والزينة مرتبة تنازليًا.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	يمنعني والداي من ارتداء اللباس الشرعي	4.53	0.90	مرتفعة
2	33	يجبرني زوجي على ترك اللباس الشرعي	4.52	3.34	مرتفعة
3	40	تجبرني والدتي على الخروج متزينة من أجل أن أتزوج	4.4	0.95	مرتفعة
4	43	لا يؤثر لباس المرأة وتزينها -في الخارج -في إفساد المجتمع	4.32	1.09	مرتفعة
5	29	أتزين في الخارج إرضاءً لزوجي	4.14	1.02	مرتفعة
6	31	اللباس الشرعي يقيد حريتي في التعامل مع الجنس الآخر	4.1	3.46	مرتفعة
7	42	لا يمتلك والدي النقود التي تكفي لشراء اللباس الشرعي	4.1	1.10	مرتفعة
8	34	لا يتوافق والداي على تمثل قيم اللباس والزينة	4.02	1.14	مرتفعة
9	32	مجتمعي لا يتقبل اللباس الشرعي	3.99	1.10	مرتفعة
10	28	لا أشعر بالرضي الاجتماعي عندما أتمثل قيم اللباس والزينة	3.89	2.81	مرتفعة
11	30	تنحصر دائرة صداقاتي عند تمثلي لقيم اللباس والزينة	3.88	1.06	مرتفعة
12	38	لم أعتد تمثل قيم اللباس والزينة منذ الصغر	3.6	1.28	متوسطة
13	36	أعتقد أن اللباس الشرعي لا يجلب انتباه الرجل	3.58	2.32	متوسطة
14	41	يؤثر أفراد أسرتي في لباسي وزينتي	3.24	1.34	متوسطة
15	39	أقتدي بوالدتي في اللباس والزينة	3.06	3.62	متوسطة
16	35	تعلمت قيم اللباس والزينة من الأسرة	2.88	1.40	متوسطة
الكلي للمقياس			**3.89**	**.671**	مرتفع

رابعًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لواقع تصوّرات طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي للأسرة، طبيعة اللباس (جلباب أو عباية، غير ذلك)، التخصص، السنة الدراسية ودخل الأسرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة ومجالاته الفرعية في ضوء متغيرات الدراسة، والجدول (8) يلخص النتائج.

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية في ضوء توزيعها وفق متغيرات الدراسة. ولاختبار دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) (5-WAYS ANOVA without interactions) للدرجة الكلية للمقياس، والجدول (9) يلخص النتائج.

- يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير طبيعة اللباس وتعزى هذه الفروقات لصالح الطالبات اللواتي يلبسن جلباب أو عباية.
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأسرة، دخل الأسرة).

كما حسبت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية لمجالاته الفرعية في ضوء متغيرات الدراسة، والجدول (10) يوضح النتائج.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية تبعًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوى التعليمي للأسرة	جامعي	3.95	.45
	ثانوي	4.00	.49
	دون ذلك	3.96	.64
طبيعة اللباس	جلباب أو عباية	4.03	.45
	غير ذلك	3.75	.51
التخصص	التربية الإسلامية	3.90	.422
	دراسات أسرية	3.96	.510
	الدعوة والإعلام الإسلامي	4.06	.482
السنة الدراسية	الأولى	4.40	0.64
	الثانية	3.91	0.45
	الثالثة	3.99	0.52
	الرابعة	3.95	0.45
دخل الأسرة	محدود	3.81	.56
	متوسط	3.99	.47
	مرتفع	3.98	.36

الجدول (9) تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طبيعة اللباس	3.256	1	3.256	15.0	.000*
التخصص	.982	2	.491	2.26	.106
السنة الدراسية	.943	3	.314	1.45	.229
المستوى التعليمي للأسرة	.124	2	.062	.286	.751
دخل الأسرة	.756	2	.378	1.746	.177
الخطأ	50.03	231	.217		
الكلي	3864.22	242			

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05=α

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية في ضوء متغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	الإحصائي	أسباب اعتقادية وفكرية	أسباب نفسية	أسباب اجتماعية و اقتصادية
اللباس	جلباب	وسط حسابي	3.93	4.25	3.99
		انحراف معياري	.51	.70	.68
	غير ذلك	وسط حسابي	3.74	3.99	3.60
		انحراف معياري	.78	.70	.54
السنة الدراسية	الأولى	وسط حسابي	4.00	4.38	4.81
		انحراف معياري	.47	.42	1.41
	الثانية	وسط حسابي	3.82	4.21	3.80
		انحراف معياري	.47	.90	.56
	الثالثة	وسط حسابي	3.98	4.14	3.91
		انحراف معياري	.74	.58	.69
	الرابعة	وسط حسابي	3.83	4.19	3.90
		انحراف معياري	.50	.73	.62

المتغير	التصنيف	الإحصائي	أسباب اعتقادية وفكرية	أسباب نفسية	أسباب اجتماعية و اقتصادية
المستوى التعليمي للأسرة	جامعي	وسط حسابي	3.88	4.16	3.86
		انحراف معياري	.51	.67	.60
	ثانوي	وسط حسابي	3.87	4.25	3.94
		انحراف معياري	.50	.81	.80
	دون ذلك	وسط حسابي	3.96	4.08	3.87
		انحراف معياري	1.19	.60	.60
دخل الأسرة	محدود	وسط حسابي	3.63	4.02	3.86
		انحراف معياري	.65	.65	.82
	متوسط	وسط حسابي	3.93	4.19	3.90
		انحراف معياري	.59	.72	.66
	مرتفع	وسط حسابي	3.89	4.35	3.82
		انحراف معياري	.36	.67	.53
التخصص	تربية إسلامية	وسط حسابي	3.77	4.20	3.83
		انحراف معياري	.55	.51	.60
	دراسات أسرية	وسط حسابي	3.88	4.11	3.93
		انحراف معياري	.54	.78	.79
	دعوة وإعلام إسلامي	وسط حسابي	4.05	4.29	3.91
		انحراف معياري	.71	.79	.50

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية بمجالاته في ضوء توزيعها وفق متغيرات الدراسة. ولتحديد أي الاختبارات الإحصائية الواجب استخدامها، فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية، والجدول (11) يلخص النتائج.

الجدول (11) معاملات الارتباط بين مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك

الارتباط	أسباب اعتقادية وفكرية	أسباب نفسية	أسباب اجتماعية و اقتصادية
أسباب اعتقادية وفكرية	**1**		
أسباب نفسية	.368**	**1**	
أسباب اجتماعية واقتصادية	.253**	.311**	**1**

يتضح من الجدول (11) وجود معاملات ارتباط متوسطة بين درجات أفراد عينة الدراسة بين مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك، مما يبرر إجراء تحليل التباين الخماسي المتعدد(5-WAYS MANOVA without interaction)، والجدول (12) يوضح النتائج.

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية)= α 0.05) في الدرجة الكلية لمقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير (طبيعة اللباس)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية)= α 0.05) في الدرجة الكلية لمقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، السنة الدراسية، المستوى التعليمي للأسرة، دخل الأسرة).

وللتأكد من هذه النتيجة فقد أجري تحليل التباين الخماسي (5-WAYS ANOVA without interaction) على درجات أفراد العينة على مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك، والجدول (13) يلخص النتائج.

الجدول (12) نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك

المتغير	الأثر	القيمة	ف	درجة الحرية للفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
طبيعة اللباس	Hotelling's Trace	.067	5.15	3.0	229	*.002
التخصص	Walks' Lambda	.955	.784	6.0	458.0	.101
السنة الدراسية	Walks' Lambda	.935	.730	9.0	557.4	.079
المستوى التعليمي للاسرة	Walks' Lambda	.987	.487	6.0	458.0	.818
دخل الاسرة	Walks' Lambda	.961	.532	6.0	458.0	.166

*دال عند مستوى دلالة 0.05

**دال عند مستوى دلالة 0.01

الجدول (13) نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربات	ف	الدلالة الإحصائية
طبيعة اللباس	أسباب اعتقادية وفكرية	1.95	1	1.957	5.87	*.016
	أسباب نفسية	3.25	1	3.257	6.43	*.012
	أسباب اجتماعية واقتصادية	4.88	1	4.884	11.4	*.001
التخصص	أسباب اعتقادية وفكرية	2.547	2	1.27	3.82	*.023
	أسباب نفسية	1.473	2	.73	1.45	.236
	أسباب اجتماعية واقتصادية	.441	2	.22	.519	.596
السنة الدراسية	أسباب اعتقادية وفكرية	1.558	3	.519	1.56	.200
	أسباب نفسية	.459	3	.153	.302	.824
	أسباب اجتماعية واقتصادية	3.666	3	1.222	2.87	*.037
المستوى التعليمي للاسرة	أسباب اعتقادية وفكرية	.596	2	.298	.895	.410
	أسباب نفسية	.329	2	.165	.325	.723
	أسباب اجتماعية واقتصادية	.025	2	.013	.030	.971
دخل الأسرة	أسباب اعتقادية وفكرية	2.512	2	1.256	3.77	*.024
	أسباب نفسية	1.395	2	.697	1.37	.254
	أسباب اجتماعية واقتصادية	.014	2	.007	.017	.983
الخطأ	أسباب اعتقادية وفكرية	76.892	231	.333		
	أسباب نفسية	117.006	231	.507		
	أسباب اجتماعية واقتصادية	98.209	231	.425		
الكلي	أسباب اعتقادية وفكرية	3746.520	242			
	أسباب نفسية	4343.868	242			
	أسباب اجتماعية واقتصادية	3790.410	242			

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05=α

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية)= α 0.05) تعزى لمتغير(طبيعة اللباس) في مجالات مقياس أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية، وتعزى هذه الفروقات لصالح الطالبات اللواتي يلبسن الجلباب.

وما سبق من النتائج أعلاه المتعلقة بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لأسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة بجامعة اليرموك من وجهة نظرهن التي تعزى لمتغير طبيعة اللباس على مستوى المقياس ككل ومجالاته الفرعية، ولصالح الجلباب، تعد مؤشرًا يؤكد الانفصال الواضح التي تمت الإشارة إليه في الدراسة النظرية بين قيم الأمة وسلوكها وأن الخطورة الآن تطال مظاهر

السلوك، فلم يعد تمثل قيم اللباس والزينة في الظاهر يؤشر إلى القناعة الفكرية أو القوة الإيمانية الدافعة للسلوك الإيجابي، بل قد تكون دوافع العادة والعرف وسلطان البيئة أقوى من سلطان الفكر والعقيدة. ويضاف أيضًا إلى عدم قناعة العينة ذوات اللباس غير الجلباب بالأسباب المطروحة وعدم اعتبارها أسباب ضعف تمثل قيم اللباس. (قد يكون هذا الاستنتاج بعيد يبدو متعارض مع مضمون ما سبق)

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن أسباب ضعف تمثل قيم اللباس والزينة لدى طالبات كلية الشريعة في قسم الدراسات الإسلامية، فإن الباحثتين توصيان بما يلي:

1. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية تشمل التوعية الشرعية العلمية إضافةٍ إلى الورش التدريبية على المهارات الإيمانية اللازمة والدافعة إلى تمثل قيم اللباس والزينة.
2. تجديد التربية النفسية من خلال سلسلة محاضرات ودورات تدريبية من قبل متخصصين وخبراء نفسيين في هذا المجال.
3. توظيف الإعلام الإسلامي في توعية الأسرة وتأكيد دورها في ضبط قيم اللباس والزينة.
4. اقتراح مساق متخصص في قيم لباس المرأة وزينتها بأبعادها الفكرية والدينية والنفسية والاجتماعية، والتحديات التي تواجه هذه القيم والتعامل معها، وفي مقدمتها التحديات الأسرية. بحيث يكون هذا المساق متطلب إجباري لطلاب كلية الشريعة، واختياري لطلاب الجامعة عمومًا.
5. العمل على تقنين قيم اللباس في كليات الشريعة، انطلاقًا من الكفايات الضرورية لخريجات هذه التخصصات.
6. إجراء دراسات أخرى متخصصة تبحث أسباب ضعف تمثل قيم اللباس في قسم الدعوة والإعلام الإسلامي تحديدًا؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة ارتفاعًا أعلى في هذا القسم.
7. إعادة النظر في خطط وبرامج قسم الدراسات الإسلامية، بحيث يتم التأكيد على بناء القيم وتمثلها تدريجيًا من السنة الأولى وحتى الرابعة.

المصادر والمراجع

ابن عاشور، م. (1984). *التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية للنشر.

باحارث، ع. (2005). ضوابط لباس المرأة وزينتها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي. *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت*، 56.

باحارث، ع. (2010). نظرة الإسلام التربوية إلى لباس المرأة وزينتها. http://bahareth.org/index.php?browse=article&id=10389 .

البخاري، م. (2001). *صحيح البخاري*. دم: دار طوق الحمامة للنشر.

البعلبكي، م. (1981). موسوعة المورد. بيروت: دار العلم للملايين.

جلال، س. (1980). *المرجع في علم النفس*. (ط1). الإسكندرية: دار المعارف بمصر.

حسين، ت. (د.ت). *المؤثرات الغير مرئية على الأزياء*. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.

ديك، ن. (2010). أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

سليم، ع. (1996). *أحكام الزينة للنساء*. (ط1). الرياض: دار السوادي.

العاجز، ف. (2002). القيم وطرق تعلُّمها وتعليمها، *مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن*.

الفوزان، ع. (1997). *زينة المرأة المسلمة*. (ط3). بريدة: دار المسلم.

قطب، س. (1986). *في ظلال القرآن*. القاهرة: دار الشروق.

القيسي، م. (1995). المنظومة القيمية الإسلامية. *مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 22(6).

مسلم، ك. (2015). ضوابط زينة لباس المرأة. *مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، قسم الشريعة الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر*، 61، 905-942.

النقيب، ن. ومحمد، ر. (2014). نبذة تاريخية عن جماليات المؤثرات غير المرئية لأزياء النساء. http://nesree.blogspot.com/2014/10/blog-post.html

References:

Alajeez, F. (2002). Values and ways of learning and teaching, *values and education conference in a changing world, Yarmouk University, Irbid, Jordan*.

Al-Bukhari, M. (2001). *Sahih Bukhari*. Blood: Dar Tawq alhammmah publishing house.

Al-Fauzan, A. (1997). *Muslim women's decorations*. (3rd ed.). Buraidah: Dar Al-Muslim.

Alnaqeeb, N., and Muhammad, R. (2014). A brief history of the aesthetics of the invisible effects of women's fashion. http://nesree.blogspot.com/2014/10/blog-post.html.

Al-Qaisi, M. (1995). The Islamic value system. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 22(6).

Baalbaki, M. (1981). *Encyclopedia of the resource*. Beirut: Dar Al-Alam for millions.

Baharth, P. (2005). Controls women's dress and decorations in light of Islamic educational guidance. *Journal of the Faculty of Sharia and Islamic studies, Kuwait University*, (56).

Baharth, P. (2010). Islam's educational view of women's dress and decorations. http://bahareth.org/index.php?browse=article&id=10389.

Deek, N. (2010). Provisions of zina face of women in Islamic jurisprudence, [unpublished master's thesis, An-Najah National University-Faculty of graduate studies], Nablus, Palestine.

Hussein, T. (n.d). *Invisible effects on fashion*. Cairo: Anglo-Egyptian library.

Ibn Ashour, M. (1984). *Liberation and enlightenment*. Tunisia: Tunisian publishing house.

Jalal, S. (1980). *Reference in psychology*. (1st ed.). Alexandria, Egypt: Dar Al maaref.

Muslim, K. (2015). Controls accessories for women's dress. *Journal of Islamic Studies and academic research, department of Islamic law, Dar Al Uloom College, Cairo University, Egypt*, (61), 905-942.

Qutub, S. (1986). *In the shadow of the Qur'an*. Cairo: Dar El Shorouk.

Salem, A. (1996). *Ornamental provisions for women*. (1st ed.). Riyadh: Dar Al suwadi.